جدل في ألمانيا بشأن صفقة دبابات إلى السعودية

سـفينة فرنسـية غـادرت اليونـان إلى غزة

□ باريس / اف ب

ذكرت صحيفة إسرائيلية أمس الأربعاء أن تقريرا للأمم المتحدة حول إراقة الدماء على الحدود الإسرائيلية اللبنانية في يوم النكبة انتقد بشدة الجيش الإسرائيلي لاستخدامه القوة بإطلاق النار على المحتجين.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن صحيفة هارتس قولها إن التقرير صدر عن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون مطلع الأسبوع وأرسل للدول الأعضاء في مجلس الأمن وحصلت الصحيفة على نسخة منه. ويركز التقرير على إحداث يوم إعلان تأسيس دولة إسرائيل في ١٥ مايو/ايار الذي يسميه الفلسطينيون يوم النكبة حين سار آلاف الفلسطينيين اللاجئين في لبنان باتجاه حدود اسرائيل تعبيرا عن الحزن في يوم الذكرى.

وحين حاول المحتجون تجاوز السور الحدودي أطلقت القوات الاسرائيلية النار فقتلت سبعة واصابت ١١١ بجروح حسب تقرير الأمم المتحدة.

وكان اربعة أشخاص قتلوا وجرح العشرات ايضا على الحدود الاسرائيلية السورية في مرتفعات الجولان، إلا أن التقرير الذي استند إلى تحقيقات قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان ركز على أحداث الحدود اللبنانية فقط.

وحسب ما جاء في تقرير الأمم المتحدة فان القوات الإسرائيلية "استخدمت الذخيرة الحية بشكل مباشر ضد محتجين عزل".

وحث التقرير الجيش الإسرائيلي على تفادي تكرار ذلك طالما ليس هناك تهديد مباشر.

وأضاف التقرير: "بدلا من استخدام الطلقات التحذيرية، لم تستخدم قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وسائل مواجهة الشغب التقليدية او اي وسيلة أخرى عدا الأسلحة الفتاكة ضد المتظاهرين". وفي الخلاصة حث بان كي مون الجيش الإسرائيلي على استخدام القوة المناسبة للتهديد الذي يواجهه جنوده.

وذكرت الصحيفة ان إسرائيل استشاطت غضبا من المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامز الذي اعد التقرير وأوقفت كل الاتصالات معه.

لاغارد تتسلم إدارة البنك الدولي براتب ٥٥٠ ألف دولار

□ باريس / أف ب

كريستين لاغارد

مع بدء تسلم وزيرة المالية الفرنسية السابقة، كريستين لاغارد، مهام منصبها كمدير عام لصندوق النقد الدولي IMF، كشفت المؤسسة المالية الدولية أن المديرة الجديدة ستتقاضى راتباً سنوياً يزيد على ٥٥٠ ألف دولار. يتضمن الراتب السنوي الذي ستتقاضاه أول امرأة تتولى رئاسة صندوق النقد الدولي منذ تأسيسه عام ١٩٤٥، راتباً أساسياً، قدره ٤٦٧ ألف و ٩٤٠ دولار، بعد خصم الضرائب، بالإضافة إلى ٨٣ ألف و ٧٦٠ دولار كمخصصات إضافية للنفقات المعيشية.

وبدأت لاغارد مهام منصبها الجديد، الذي من المقرر أن تشغله لمدة خمس سنوات، اعتباراً من صباح الثلاثاء، بعد نحو أسبوع على انتخابها كأول امرأة تتولى منصب مدير صندوق النقد الدولي، بعد فوزها على رئيس المصرف المركزي المكسيكي، أوغستين كارستنز.

وتسلمت لاغارد منصبها الجديد بينما يمر صندوق النقد بمرحلة عصيبة، حيث يتعين عليه العمل مع الاتحاد الأوروبي، والبنك المركزي الأوروبي، لتقديم دعم مادي إلى اليونان، وعدد من الدول الأخرى في القارة الأوروبية، التي تعاني حكوماتها تحت وطأة الديون.

كما أنها تولت هذا المنصب خلفاً للمدير العام السابق للصندوق، دومينيك ستراوس-كان، الذي استقال على خلفية مزاعم تحرش جنسي بعاملة بأحد فنادق نيويورك الشهر الماضي.

وعندما تولى ستراوس-كان، وهو فرنسي أيضاً، منصب المدير العام لصندوق النقد الدولي عام ٢٠٠٧، كان يتقاضى راتباً سنوياً قدره ٤٢٠ ألف و ٩٣٠ دولار، بالإضافة إلى المخصصات المعيشية، والتي تُقدر بنحو ٧٥ ألف و ٣٥٠ دولار.

وتدعم أوروبا وزيرة المالية الفرنسية، التي وضعتها مجلة فوربس ضمن قائمة أقوى ٢٠ سيدة في العالم، وسط مطالب بعض الدول النامية بكسر احتكار الدول الكبرى للمناصب العليا في المؤسسة النقدية، قائلة إن الاختيار على أساس الجنسية "يقوض شرعية المؤسسة."

وصندوق النقد الدولي هو وكالة متخصصة من وكالات منظمة الأمم المتحدة، تأسس بموجب معاهدة دولية في العام ١٩٤٥ للعمل على تعزيز سلامة الاقتصاد العالمي.

ويتخذ الصندوق من العاصمة الأمريكية واشنطن مقراً له، ويديره الأعضاء الذين يمثلون جميع بلدان العالم تقريباً بعددهم البالغ ١٨٤ دولة.

الإنـدبـنـدنـت: الـكـشـف عـن الـعـقـل الـمـدبـر وراء قـتـل بـن لادن

□ لندن / وكالات

احتلت فضيحة التنصت التي تورطت فيها صحيفة "نيوز اوف ذا وورلد" المملوكة للملياردير روبرت مردوخ العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية الصادرة الأربعاء ونشرت الإندبندنت موضوعا خاصا حول العقل المدبر وراء عملية قتل بن لادن داخل الاستخبارات الأمريكية.

وكتبت الإندبندنت تحت عنوان "الكشف عن العقل المدبر لعملية قنص بن لادن" إن هناك عددا كافيا من الأشخاص في واشنطن الذين يعرفون من هو الشخص الملقب بـ"جون" بالطبع بمن فيهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما وفريقه لشؤون الأمن، كما لن يستطيع أعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ نسيان هذا الشخص الذي قدم شهادته أمامهم مؤخرا.

ويقول كاتب المقال ديفيد أوزبورن أما بالنسبة لنا، فلا بد أن نطلق العنان لخيالنا لنتصور شكل هذه الشخصية، فنحن لا نعرف عمره أو شكله ولكننا نعرف اسمه الأوسط "جون".

وذكرت الصحيفة أنه وفقا لتقرير نشرته وكالة اسوشيتدبرس للأنباء وضع هذا الرجل على مدار ١٠ سنوات كل تصور ممكن في مطاردة أسامة بن لادن وهو الذي أقنع أخيرا رئيسه ليون بانيتا والرئيس أوباما بأنه عثر عليه.

ولمزيد من الدقة، تضيف الصحيفة، أخبر "جون" القيادة الأمريكية أن بن لادن ربما يعيش في منزل محصن في أبيت آباد في باكستان وهو المكان الذي اقتحم بناء على أوامر من أوباما من قبل قوات خاصة محمولة جوا.

ووفقا للصحيفة فإن "جون" أوصى بشن الهجوم على المجمع ورجح نسبة وجود بن لادن في المكان بحوالي ٨٠ في المئة فقط.

خيبة أمل

ويقول الكاتب إن عدم معرفة المزيد عن هذا الشخص الغامض أمر محبط ولكن مفهوم، فالكشف عن شخصية الرجل الذي تعقب بن لادن وتسبب في قتله سيعرضه للخطر وانتقام أعضاء تنظيم القاعدة الذين توعدوا بالثأر لمقتل زعيمهم.

وأوضحت الاندبندنت أن وكالة اسوشتيدبرس نشرت تقريرها بناء على معلومات من مصادر في وكالة الاستخبارات الأمريكية ولكن بشرط واحد وهو عدم الكشف عن هوية "جون".

وتقول الصحيفة أن جون التحق عام ٢٠٠٣ بوحدة مكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية التي كانت مكلفة بالعثور على عدو أمريكا رقم واحد ومن قبلها كان يعمل جون في إدارة شؤون البلقان وروسيا.

وتضيف الصحيفة أن جون انضم لفريق وجده مصابا بخيبة أمل كبيرة، فالكل كان يعلم أن بن لادن تسلل إلى جبال تورا بورا في أفغانستان في أواخر عام ٢٠٠١ بعد أسابيع من هجمات سبتمبر أيلول ولكن هذه كل المعلومات التي بحوزتهم.وعلى مدار السنوات وتغير رؤساء وكالة الاستخبارات عرضت على جون الانتقال إلى إدارة أخرى كما عرض عليه الترقي ولكنه رفض وكان مصمما على إيجاد بن لادن.

وأفاد التقرير أن المدعو جون طلب من فريقه فحص أصغر معلومة متاحة أمامهم وكان يخاطبهم قائلا "إنه موجود هناك،مشيرا إلى المناطق القبلية الحدودية في باكستان".

وفي عام ٢٠٠٧ طلب جون من أحد أفراد فريقه التركيز على شخص يدعى أبو أحمد الكويتي واعتبره المسؤولون الأمريكيون المسؤول عن نقل الرسائل في تنظيم القاعدة وقال جون حينها أن هذا الشخص قد يقود إلى مكان بن لادن.

وجاء عام ٢٠١٠ عندما حدثت انفراجه في قضية أبو أحمد الكويتي فقد بعثت العضوة المكلفة بالقضية في فريق جون رسالة كان عنوانها "تضييق الخناق على مرسال القاعدة" ثم أعربت عن اعتقادها بأن بن لادن قد يكون بالقرب من إسلام آباد وليس في الجبال.

وعلى الفور تبنى جون وجهة النظر هذه وأرسل برقية سرية إلى مدير الاستخبارات ليون بانيتا الذي اقتنع بدوره بضرورة إطلاع الرئيس أوباما بأحدث المعلومات.

مخاوف

وكتبت الإندبندنت موضوعا تحت عنوان "مصر تستعد لموجة عنف بعد أن أصبح رجال مبارك طلقاء" يتناول مخاوف من اندلاع أعمال عنف في أعقاب قرار محكمة مصرية تبرئة ثلاثة من المسؤولين السابقين في حكومة الرئيس السابق حسني مبارك من اتهامات بالفساد.

وتقول الصحيفة إن نشطاء مصريين أعربوا عن مخاوفهم من أن تكون البلاد على شفا مزيد من العنف بعد أن برأت المحكمة الوزراء الثلاثة قبل أيام فقط من تظاهرات حاشدة تقرر خروجها الجمعة المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزراء الثلاثة خدموا جميعا تحت قيادة الرئيس السابق حسني مبارك واتهموا بإهدار ملايين الدولارات من الأموال العامة ولكن المحكمة برأتهم وذلك بعد يوم واحد من قرار محكمة أخرى الإفراج عن ١٠ من رجال الشرطة متهمين بقتل المتظاهرين خلال الاحتجاجات التي أطاحت بمبارك في فبراير الماضي وهو ما أدى إلى قيام مئات الأشخاص بالهجوم على قاعة المحكمة بعد النطق بالحكم.

وترى الإندبندنت أن النائب العام طالب النيابة باستئناف قرار المحكمة فيما يبدو في محاولة لامتصاص غضب عائلات الضحايا ولكن اللافت للنظر هو تزايد حدة العنف خلال الأسبوع الماضي في القاهرة.

ونقلت الصحيفة عن المدون المصري مصطفى حسين قوله إن الاشتباكات التي وقعت مؤخرا كانت "محبطة" مضيفا "إن العلاقة بين الشعب والجيش أصبحت سيئة في الوقت الحالي ويوما بعد يوم تنخفض شعبية الجيش وعدد المصريين الذين يدافعون عن رجاله".

فضيحة

وتواصل صحيفة الغارديان متابعتها لفضيحة التصنت التي كشفت عنها الاثنين الماضي حول قيام محقق تابع لصحيفة "نيوز أوف ذا وورلد" التي يملكها الملياردير الاسترالي روبرت مردوخ بالتصنت على هاتف الطفلة ميلي داولر التي اختطفت وقتلت عام ٢٠٠٣.

وكتبت الصحيفة على صفحتها الأولى أن الشرطة البريطانية قررت إعادة التحقيق في قضايا خطف وقتل الأطفال منذ عام ٢٠٠١.

وذكرت الغارديان أن المحقق الخاص غلين مولكير أعطى أملا زائفا لعائلة الفتاة وتأثرت به تحقيقات الشرطة سلبا إثر قيامه باختراق هاتفها المحمول وقت اختفائها وحذف رسائل بريد صوتي كانت على الهاتف.

ووفقا للصحيفة فإن قضية الضحية ميلي داولر قد تفتح الباب على مصراعيه بخصوص طبيعة عمل مساعدي مردوخ مثل الرئيس التنفيذي لـ"نيوز انترناشيونال" ريبيكا بروكس التي عملت محررة للصحيفة في تلك الفترة والتي نفت الثلاثاء أنها كانت على علم بالقرصنة التي كان ضحيتها الطفلة داولر.

ونقلت الصحيفة عن بروكس قولها "لقد صعقنا جميعا عندما سمعنا بهذه الاتهامات، أشعر بالغثيان لأن شيئا من هذا القبيل يكون قد حدث فعل" ولكنها رفضت الاستقالة من منصبها مثلما يطالب ضحايا القرصنة لأنها حسب قولها لم تكن على علم بهذه القرصنة.

وأشارت الصحيفة إلى أن البرلمان البريطاني سيعقد جلسة طارئة لمناقشة فضيحة التنصت التي أثارت غضبا عاما ومطالبة البعض بضرورة أن تقوم الحكومة بالتصدي للطرق السيئة التي تسلكها بعض وسائل الإعلام للحصول على معلومات. وكانت مؤسسة "نيوز انترناشيونال" التي يمتلكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ قد اعتذرت منذ أشهر لثمانية من المشاهير والوجوه الاجتماعية ضحايا التنصت الذي قامت به الصحف الشعبية التابعة لها.

صدمة

وتناولت صحيفة الديلي تلغراف القضية ذاتها وكتبت على صفحتها الرئيسية موضوعا تحت عنوان "القرصنة على هواتف أقارب ضحايا تفجيرات لندن". وقالت الصحيفة إن فريقا من المحققين في سكوتلانديارد يحققون في اتهامات باختراق هواتف بعض أفراد عائلات ضحايا تفجيرات لندن التي وقعت في السابع من يوليو تموز عام ٢٠٠٥.

ووفقا للديلي تلغراف يعتقد أن صحفيين كانوا يسعون للوصول إلى الرسائل الصوتية في هواتف بعض أفراد عائلات الضحايا الذين كانوا ينتظرون في يأس الحصول على أي معلومات عن ذويهم. وتقول الصحيفة إن هذه الأنباء تعد بمثابة صدمة كبيرة لأقارب الضحايا وبخاصة أنها تأتي عشية الذكرى السادسة للتفجيرات.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة البريطانية رفضت التعليق على مسار التحقيقات الجارية.

باكستان: لجنة توصي بمنع أسرة بن لادن من مغادرة البلاد بدون إذنها

□ باكستان / CNN

أوصت لجنة باكستانية تحقق في الغارة الأمريكية التي قتل فيها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بمنع أسرته في باكستان من مغادرة البلاد بدون إذنها. واحتجزت السلطات الأمنية الباكستانية ثلاث زوجات لبن لادن وعدة أطفال له منذ الغارة التي أودت بحياته يوم ٢ مايو/ أيار في المجمع السكني الذي كان يقيم فيه في مدينة أبوت آباد بالقرب من العاصمة إسلام آباد. وتحقق اللجنة في كيفية تمكن بن لادن من الاختباء في المنزل الذي كان يقيم فيه. وليس من الواضح إذا كانت السلطات ستأخذ بتوصية اللجنة أم لا. ويُذكر أن بن لادن الذي كان يبلغ من العمر ٥٤ عاما وجه بتنفيذ هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي قتل فيها نحو ٣ آلاف شخص. وتمكن بن لادن من التهرب من مطاردة السلطات الأمريكية وحلفائها له لمدة عقد من الزمن تقريبا رغم تخصيصها لمبلغ ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تقود إلى القبض عليه حيا أو ميتا. وعقدت اللجنة أول اجتماع لها يوم الثلاثاء الماضي لكن لم يسمح لوسائل الإعلام أو الجمهور بحضور هذا الاجتماع.

وتعهدت اللجنة في بيان صادر عنها بإجراء تحقيق شامل، مضيفة أنها ستستدعي كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين لحضور اجتماعاتها إن اقتضى الأمر. وجاء في البيان الذي استشهدت بمقتطفات منه وكالة الأسوشييتد برس "هوية المسؤولين ستبقى طي الكتمان كما أنهم سيحظون بالحماية القانونية".

التشكيك بمزاعم العاملة الغينية قد يعجّل بعودته إلى فرنسا

"لعنة الجنس" تطارد (ستراوس كان) والاشتراكيون يرحبون بعودته

□ نيويورك / وكالات

بالقدر الذي هز فيه خبر اتهام مدير صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان بالاغتصاب من طرف عاملة في فندق سوفاتيل بالولايات المتحدة الأميركية الرأي العام، زلزلت التطورات الأخيرة خاصة بعد الإفراج عن ستراوس – كان كافة المتتبعين لهذا الملف و في مقدمتها وسائل الإعلام الفرنسية و الأميركية، التي غيرت كثيرا من لهجتها التي كانت جد قاسية في تغطية القضية في بدايتها.

وأثرت "التصريحات الكاذبة" التي قدمتها عاملة الفندق الغينية نافيساتو ديالو للمحققين، بقوة على مجرى التحقيقات، وأصبحت كل إفاداتها بذلك موضع تشكيك من طرف المدعي العام الأميركي، وهو ما جعل هذا الأخير يعيد النظر في الملف ويطلق سراح ستراوس – كان دون أن يسمح له بمغادرة أميركا. وعاد المحققون للبحث في حياة هذه المهاجرة الغينية انطلاقا من حياتها التي عاشتها في بلدها حتى وصولها إلى الولايات المتحدة، وتبين أنها لم تعاقب يوما هي وزوجها، التي ادعت أنه توفي في السجن، بسبب مواقفهما المعارضة لنظام بلدها. والرواية التي قدمتها للسلطات المختصة للحصول على رخصة الإقامة حفظتها عن ظهر قلب بالاستماع المتكرر لشريط حضر لهذه الغاية، كما أنه تبين أنها تملك خمسة هواتف نقالة في حين صرحت للمحققين بكونها تملك هاتفا واحدا.

وأظهرت التحقيقات أنها استعملت أحد هواتفها غير المصرح بها للمحققين للاتصال بأحد السجناء الذي يقضي عقوبة بالسجن بتهمة ترويج المخدرات، وقالت له في مكالمة هاتفية دارت بينهما حول ستراوس – كان:"لا تحتار فالمعني بالأمر شخص ثري".

والأكثر من كل هذا، أن صحيفة أميركية تحدثت عن كون نافيساتو ديالو بأنه معروف عنها تجارتها في الدعارة بمقابل عمولات تحصل عليها من قبل زبائن الفندق، بحسب ما قالته صحيفة نيويورك بوست، إلا أن محاميها نفى هذا الأمر وقرر مقاضاة هذه الصحيفة.

ستراوس كان

نظرية المؤامرة

وثمة عناصر قللت من وزن الاتهامات التي وجهتها هذه الغينيئة لمدير صندوق النقد الدولي، و هو ما أفرغ الدعوى القضائية المرفوعة ضده من محتواها، ولم تعد اليوم تحتفظ هذه الدعوى بما يمكن أن يعيد ستراوس كان إلى ما وراء القضبان، خاصة وأن مصادر أميركية تتحدث عن إمكانية تمكينه من حرية كاملة في الأيام القليلة القادمة.

وأمام نتائج التحقيق المذكورة طرحت نظرية المؤامرة إلى السطح، و التي تحدث فيها الكثيرون و لو سرا في الكثير من الأحيان، إذ تحدث أحد المقربين من ستراوس– كان عن اتصال هاتفي بين قصر الإليزيه و شركة لاكور المالكة لفندق سوفاتيل حيث كان يقيم ستراوس– كان.

ويعتقد أحد أتباع المدير السابق لصندوق النقد الدولي بهذه النظرية عندما يورد ما باح به ستراوس– كان له قبل أسبوعين من إثارة القضية، بحسب القيادي في الحزب الاشتراكي كلود بارطو، حيث قال له "البعض لهم مصلحة في أن أطرد من منصبي و في مقدمتهم الروس".

وعلى نفس المنوال يتحدث فرانسوا بوبوني، الذي خلف ستراوس– كان على رأس بلدية سارسيل بضواحي باريس، بعد أن صرح "إنه لأمر غريب، لقد حكى لنا نفس سيناريو الفيلم، لقد حدثنا عن سقوطه قبل حدوثه..."

لعنة الجنس

لكن لعنة الجنس يمكن أن تسبب للوزير السابق متاعب أخرى في فرنسا عقب شكوى لصحافية فرنسية، تتهمه فيها بمحاولة اغتصابها سنة ٢٠٠٣ عندما كانت بمعيته في موعد صحفي لأجل مقابلته، إلا أن هذا اللقاء، بحسب هذه الصحفية، كاد أن يؤدي إلى اغتصابها.

وتدعى هذه الصحفية ثريستان بانون، وهي تعمل لحساب صحيفة إلكترونية مقربة من حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية، ما جعل أوفياء ستراوس كان يطرحون من جديد نظرية المؤامرة، علما أن الصحفية نفسها سبق لها أن صرحت أنها لا تنوي رفع دعوى ضده في الوقت الحالي.

وفي المقابل رفع محامو ستراوس – كان ضد هذه الصحافية شكوى معاكسة يتهمونها فيها بالتبليغ الكاذب. فيما لا يمكن أن يجزم أي طرف من الأطراف حول المصير الذي ينتظر ستراوس– كان اليوم في فرنسا على خلفية هذه الشكوى في حالة تبرئة ذمته في الولايات المتحدة وعودته إلى بلده.

العودة المحتملة للساحة السياسية

وينتظر أن يأخذ النقاش السياسي في الحزب الاشتراكي صيغة مغايرة إذا ما عاد دومينيك ستراوس كان إلى الساحة السياسية الفرنسية، خصوصا و أن هذا الحزب اليساري هو في طور الاستعدادات للانتخابات التمهيدية، ومن المرتقب أن يغلق باب الترشيحات في الثالث عشر من الشهر الجاري. وأبرزت استطلاعات الرأي أن الفرنسيين منقسمون على أنفسهم بين مؤيد لعودة ستراوس كان إلى هذه الساحة و رافض لها، فيما كان رحب بهذه العودة المحتملة قياديون اشتراكيون وعلى رأسهم الأمين العام للحزب الاشتراكي.

وقالت قائدة الاشتراكيين مارتين أوبري بهذا الشأن "لا يعارض أي شخص في الحزب ترشيح ستراوس كان ولو يحصل ذلك بعد التاريخ المحدد لإيداع الترشيحات"، وهو نفس ما عبر عنه كل من فرانسوا هولاند سيكولين رويال وبيير موسكوفيسكي.

ورغم هذا الترحيب يحاول المتحدث باسم نفس الحزب بنوا هامو أن يكون واقعيا في عكس إمكانية عودة ستروس– كان، معتبرا إياها على أنها "الفرضية الأضعف"، مزكيا بذلك رؤية المحلل السياسي زياد ماجد الذي "لا يعتقد أنه بإمكانه أن يعود سريعا".

و يرجع ماجد ذلك، بحسب إفاداته لـ"إيلاف" إلى "الأضرار الكثيرة التي لحقت به" نفسيا و معنويا، وأي عودة آنية يراها "صعبة"، و إن كان المجتمع الفرنسي "ليس محافظا"، و لا يمكن له أن يعاقب مسؤول سياسي لهذه الأسباب كما يحصل في الولايات المتحدة.

وإن تبين أنه ضحية مؤامرة، يقر ماجد أنه "سيعود بقوة لا محالة"، و إن كان "لا يصدق كثيرا نظرية المؤامرة"، و الأمر، بحسب زياد ماجد، يتطلب "إثباتات كثيرة والكثير من الوقت..."

وحتى إن قرر اعتزال السياسة مباشرة بعد طي هذه القضية سواء انتهت لصالحه أو ضده، يقول ماجد هذا "لا يمكن أن يؤثر على الاشتراكيين الفرنسيين لأن المعترضين على سياسة الرئيس نيكولا ساركوزي سيصوتون لأي شخص يرشح نفسه من الاشتراكيين".

ويضيف: "يبقى الأهم بالنسبة للاشتراكيين هو استعادة تماسكهم وتلاحمهم والبحث في تحالفات مع الوسط و أقصى اليسار حتى يعودوا بقوة في إلى سدة الحكم".